لذوي الخبرة والله اعلم صفة اخرى تخاذ يوخذ بزر البطيخ الاصفر ويقشر ويوزن منه
منه وزن ثلث اواقي سكر طبرزد اوقية ونصف يدق الجميع ويستف منه كل يوم خمسة دراهم
في الصبح وفي العشي مثل ذلك ومما ذكر للبول يوخذ قطعة ملح صلب ويتحمل بها
في المقعدة فتدر البول وتطلقه قلت والتحمل بالملح انما هو نافع لاحتباس الغايط
كما رايته في كتب بعض الحكما وقد امرت به غير واحد لاحتباس الغايط فنفع للفور
فينبغي الجمع بين الطريقين ان يكون نافعا للامرين فهذا اغير بعيد والله اعلم والغذا
مرق الحمص الاسود يعني الشنبر امسلوقا بسنبل وقرفة وشبث ويعني بالشبث
الزنبودة والله اعلم قال المدني حصر البول هو ان يتعذر على الانسان وقت البول مع
شدة الحرقة ولا يقطر الا تقطيرا يسيرا بعد مشقة عظيمة سبب ذلك يبس في
المثانة فان كان اليبس مع برد كان القاطر ابيض بغير دم العلاج ان يأكل الحسا
المعمول من دقيق الحنطة والحلبة وسمن وسكر ويستعمل مطبوخ الحلبة التي ذكرناها في الادوية
فانه نافع مجرب صفة مطبوخ الحلبة الذي اشار اليه هو ان تغلي الحلبة او ثلاث على النار
وخذها اربع مرات او خمسا كل مرة يصفى من الماء الاول ويضاف اليها ماء جديد
ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما ويضرب بالسمن ضربا جيدا ثم يطبخ على نار لينة ويطرح
حب الرشاد يعني الحلف والسكر ثم يحرك قليلا قليلا وينزل ويستعمل وهو هكذا في الموضع
الذي اشار اليه والله اعلم وان كان اليبس مع حر ان كان القاطر دما احمر او مختلطا
بالدم فالعلاج يشرب من مرق الدباء القرع مع السكر فانه نافع مجرب
وان شرب بلبن البقر مع السكر ويجتنب العليل كل شي سوا ما ذكرناه في الحالين اشهى
وعن خط الازرق دواء مجرب لحصر البول يوخذ على بركة الله تعالى دهن رهمان

لبان

لبان شحري ابيض وينقع من الليل الى الصبح بعد ان يدق ثم يشرب على الريق ان كان
معه دم فان لم يكن معه دم طرح فيه قليل سكر ابيض نافع باذن الله وقد امرت
به غير واحد فنفع باذن الله تعالى والله الشافي وعن خط الازرق ايضا لاحتباس
البول يجعل على راس الذكر زباد وينفع ايضا ان يجعل عليه زعفران وايضا اوقية
سمن وقل ونصف اوقية سكر ابيض يخلط ويوكل وينفع لاحتباس الغايط التحمل
بالملح وفي ذلك قال الفقيه نور الدين علي بن ابي بكر الازرق

تحملوا بالملح ان اردتم عنكم ... زوال احتباس الغايط
ولطخوا الاحليل كم بالزعفران ... يزول عنكم حبس بول نافط
او نصف اوقية من سكر مع ضعفها ... سمن ويوكل بعد خلط الخالط

وقيل اذا عسر البول على انسان اخذ قملة من ثوبه وجعلها في احليله فانه يبول باذن الله
تعالى من كتب الطب والاحليل هو مخرج البول كما قاله في ادب الكاتب والله اعلم ورايت
بخط الفقيه جمال الدين محمد بن مفتاح الهبي عفى الله عنه قال بعض من جرب ان الحشيش
المعروف بالثيل في لغة عرب تهامة ويعني به الذي تعلفه الحمير وتطيب به غاية
احسن من غيره من المعلوفات والله اعلم فاذا نتف ونظف من التراب وغسل حتى ينقى
وطرح في جرة ماء جديد وكان الذي به حرق البول من غير حصا يشرب ذلك الماء فانه
يبرا باذن الله تعالى ومنه شرب ماء الغرفي واكله وسف بزر قطنا بماء بارد من
غير مضغ ولا سحق نافع باذن الله تعالى انتهى لفظه وذكروا ان ركوب الشمس يحل عسر البول
وهليون اغذية نافعة لاصحاب حرقة البول عامة مرق الدجاج السمين نافع حسو السميد
باللبن نافع واللبن وحده ايضا نافع والرجلة مطبوخة بقليل سمن والسمن المقشر وماء

Copyright © King Saud University